

وقفات مع آيات النداء في القرآن | سورة النساء (2) لمعالى الشيخ أ.د. سعد بن ناصر الشثري - الحلقة (5)

سعد الشثري

هنا الوقفات في ظل الاماني تفيض لنا البشائر بالبيان تفكر ايها القارئ تدبر الذكر في اسمى المعانى على رحب المداراة الوسيلة جمعناها على قاص الودان. وفي ارواح ما حلل البديع تشيد للوراء ايها المباني - 00:00:00

مع القرآن مضمون الفضيلة. يجسده العطاء التقاني ومن صدق البراهين الجليلة الى روض الجنان الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد وارحب بكم ايها الاخوة الكرام - 00:00:50

واذكركم في هذا اللقاء بنداء جاء من رب العزة والجلال خالقين وخلق السماوات والاراضين والمتصرف في الكون بما يشاء. يقول سبحانه يا ايها الناس قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم - 00:01:30

فامنوا خيرا لكم وان تكروا فان الله ما في السماوات وما في الارض وكان الله علينا حكيمما يوجه الله فيه النداء الى الناس جميعا. مع اختلاف احوالهم وصفاتهم ولغاتهم. فيقول قد جاءكم - 00:01:51

الرسول والمراد بالرسول محمد صلى الله عليه وسلم فقد جاء بهذه الشريعة العظيمة. وجاء بكتاب الله سبحانه وتعالى فقال قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم اي جاءكم بما هو صواب وصحيح وحق لا مرية فيه ولا جدال فيه قامت عليه - 00:02:15
الادلة والبراهين التي تدل على صدقه ومطابقته للواقع وهذا الذي جاء به هذا النبي الكريم من ربنا ذلكم الله الذي خلقنا والذي لا زال يعطينا النعم المتعددة فنعمه علينا كثيرة متتابعة - 00:02:44

جاينا هذا الرسول بالحق من ربنا سبحانه وتعالى ثم امر الله عز وجل ان نؤمن بهذا النبي وان نؤمن بما جاء به. فقال فامنوا خيرا لكم فمتي امنتكم به صلى الله عليه وسلم؟ كان هذا من اسباب نيلكم للخير. والثواب الجزيء في الدنيا - 00:03:07
والآخرة ثم ذكرهم بماذا يحصل لو انهم لم يؤمنوا بهذا النبي الكريم ولم يتبعوه صلى الله عليه وسلم فقد ذكرهم فقال وان تكروا فان الله ما في السماوات وما في الارض - 00:03:33

وهذا يحتمل عددا من المعانى. الاول ان الله غني عنكم فانه هو المتصرف في الكون وهو المالك للسموات والاراضين. وبالتالي فظلال من ظل وكفر من كفر لن يؤثر في ملك الله بشيء - 00:03:52

ويحتمل ان يكون المراد منه فان الله ما في السماوات وما في الارض وبالتالي سيعاقبكم بما لانكم لم تؤمنوا بما جاء به هذا النبي الكريم من الحق وهكذا قد يكون المراد بقوله فان الله ما في السماوات وما في الارض اي ان عبودية الله قائمة - 00:04:13
وابتعاث شرعه مستمر في الناس وبالتالي لن تضروه شيئا. ومن هنا قال وكان الله وعليهما حليما وفي هذا دلالة على انبعثة محمد صلى الله عليه وسلم ليست خاصة بزمان دون زمان ولا بمكان دون - 00:04:40

مكان ولا صنف من الخلق دون اخر وليس خاصة للعرب فقط بل رسالته املة للناس جميعا. ولذا قال يا ايها الناس قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم ثم بعد هذه الاية نهى عن الغلو - 00:05:02

قال لا تغلوا في دينكم. والغلو مجاوزة الحد الذي جاء في شرع الله وفي دينه ومن الغلو ان يجعل شيئا من العبادة له صلى الله عليه وسلم. او ان نعطيه شيئا من حقوق الله الخاصة - 00:05:27

به سبحانه وتعالى فلا بد من الموازنة فلا كفر به ولا غلو فيه بارك الله فيكم ووفقكم الله لكل خير وجعلنا الله واياكم من الهداء

المهتدین هذا والله اعلم وصلى الله - 00:05:47

على نبينا محمد وعلى الله واصحابه واتباعه وسلم تسليماً كثيراً الى يوم الدين هنا الوقفات في ظل الامانی. تفيض لنا البشائر بالبيان
تفكر ايها القارئ تدبر الذكر في اسمى المعاني على رحب المداراة الوسيلة - 00:06:06

جمالها على قاصي الودان. وفي ارواح ما حلل البديع تشيد للوراء ابهى المباني مع القرآن مضمون الفضيلة. يجسد العطاء والتفاني
ومن صدق البراهين الجليلة الى روض الجنان - 00:06:45